mroftalp htehaB ni knil muideM

الداء والدواء 45 | أقسام المحبوب وأصل الأعمال والأقوال الدينية - د.بهاء سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله ولا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:13

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:33

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ابن القيم رحمه الله وهو يتكلم عن علاج داء العشق. من طريقين الطريق الاول المال - 00:00:53

من حصوله وهو امران. غض البصر والثاني اشتغال القلب بما يصده عن ذلك. واسترسلنا بقى مع ابن القيم في العلاج لهزا البلاء ومنع تمكنه من القلب ومنع دخول هزا المرض مرض العشق الى القلب سواء بقى عشق - 00:01:13

النساء اللي هو العشق المحرم بين الرجال والنساء او الشزوز او اللواط. الكتاب بيعالج قلنا هزه المشكلة الاساس واسترسل ابن القيم معنا وقال ان ايه هي المحبة وان الانسان لا يدع شيئا احبه الا - 00:01:33

لشيء اخر يحبه بصورة اعلى. ووصلنا في نهاية الدرس الماضي الى هزا النقل الرائق اللي زكره اا ابن القيم عن ابن حزم بيقول قال بعض العلماء هو الحقيقة ده كلام ابن حزم بيقول فكروا - 00:01:53

فيما يسعى فيه العقلاء. الكلام ده مهم عشان ده هنأسس عليه بقية الدرس النهاردة. فكرت فيما يسعى في العقلاء فرأيت سعيهم كله في مطلوب واحد. وان اختلفت طرقهم في تحصيله - 00:02:13

رأيتهم جميعا انما يسعون في دفع الهم والغم عن نفوسهم بيتكلم راجل عالم متبحر بيقرأ سير الناس وحياتهم ونزامهم بيقول الناس كلها عايشة عشان ايه كله بيسعى ليه؟ رأيت رأيت سعيهم كله في مطلوب واحد. وان اختلفت طرقهم في تحصيله. رأيتهم جميعا انما - 00:02:33

سعونا في دفع الهم والغم عن نفوسهم. كله بيبحس عن السعادة كله بيبحس عن كيف تخلص من الهم والغم. قال فهزا بالاكل والشرب. ده بيجد سعادته في الاكل والشرب فهيجتهد في الباب ده. وهزا بالتجارة - 00:03:03

والكسب وهزا بالنكاح وهزا بسماع الغناء والاصوات المطربة. وهذا باللهو واللعب عبء فقلت هذا المطلوب مطلوب العقلاء. ولكن الطرق كلها غير موصلة اليه صحيح المطلوب كل العقلاء اتفقوا عليه بس هل الطرق اللي سلكوها عشان يحصلوا السعادة ويتخلصوا من االم والشقاء ده طبيعي - 00:03:23

هل ده صح ولا الطرق دي فيها غلط؟ بيقول ولكن الطرق كلها غير موصلة اليه. بل لعل انما يوصل الى ضده. كتير بيسعى الى السعادة فبيسلك طريق يوقعه في الشقاء والتعاسة. وكده ابن - 00:03:53

بيشتغل على تغيير القناعات والمفاهيم. وده العلاج الاساسي لاي مشكلة. تغيير الايه؟ القناعات والمفاهيم. والتصورات لان السلوك من اهل الفكر بناء على وجود حاجة جوة العقل والقلب هيحصل تصرف في الخارج. فهو بيشتغل على هنا دلوقتي - 00:04:13

قولوا تعال بقى. يكمل ابن حزم يقول ولم ارى في جميع هذه الطرق طريقا موصلة الا اقبال على الله ومعاملته وحده وايثار مرضاته

على كل شيء. فان سالك هزه الطريق ان فاته حظه من الدنيا فقد ظفر بالحظ العالي. الذي لا فوت - 00:04:33
معه وان حصل للعبد حصل له كل شيء. وان فاته فاته كل شيء. وان ظفر بحظه من الدنيا ناله على اهنأ الوجوه. فليس للعبد انفع من هزه الطريق. ولا اوصل منها - 00:05:03
الى لذته وبهجته وسعادته وبالله التوفيق. كلام رائع جدا وهيبتدي ابن القيم يفرق عليه بقى والمحبوب قسمان. محبوب لنفسه ومحبوب لغيره. المحبوب الشيء اللي انت بتحبوا قسمان محبوب لنفسه ومحبوب لغيره. والمحبوب لغيره لابد ان ينتهي - 00:05:23
الى المحبوب لنفسه. دفعا للتسلسل المحال. المحبوب لغيره لابد انه ينتهي الى المحبوب لزاته نفسك دفعا للتسلسل المحالي. التسلسل هو مش هيوصل لايه؟ هيوصل للا شيء للنهاية. الى ما لا نهاية اسف. بيقول وكل - 00:05:53
كل ما سوى المحبوب الحق فهو محبوب لغيره. كل ما سوى المحبوب الحق اللي هو ربنا سبحانه وتعالى محبوب لغيره وليس شيء يحب لنفسه الا الله وحده. وكل ما سواه مما يحب - 00:06:13
فانما محبته تبع لمحبة الرب تعالى. كمحبة ملائكته وانبيائه اوليائه فانها تبع لمحبته سبحانه. وهي من لوازم محبته فان محبة المحبوب توجب ما يحبه. فانها تبع لمحبته سبحانه وهي من لوازم محبته. فان محبة المحبوب - 00:06:33
وبتوجب محبة ما يحبه. هيأسر لك اصل مهم جدا في حياتك. انت هتتحرك بناء على ايه؟ بتحب ربنا فعلا هتحب الطاعات اللي ربنا بيحبها. تحب الملائكة اللي هم عباد عباد الله عز وجل مكرمون. لا يعصون الله - 00:07:03
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. اللي هم من المخلوقات الكريمة على ربها سبحانه وتعالى. هتحب الرسل والانبياء. هتحب المؤمنين مش انت بتحب ربنا؟ هو ده الطبيعي بقى. هينزم لك طريقة حياتك انت هتتعامل مع الكون كله حوالين منك ازاي؟ هتتعامل مع نفسك ازاي؟ مع - 00:07:23
ايرادات آآ نفسك مع رغباتك هتتعامل مع هواك هتتعامل مع زخارف الدنيا ازاي؟ شف بقى. بيقول وهزا موضع الاعتناء به فانه محل فرقان بين المحبة النافعة لغيره. والتي لا تنفع بل - 00:07:43
قد تضر فاعلم انه لا يحب لذاته الا من كماله من لوازم ذاته الهيته وربوبيته وغناه من لوازم ذاته. وما سواه فانما يبغض ويكره لمنافاة محابه ومضادته ومضادته لها. وبغضه وكراهته بحسب قوة هزه المنافاة - 00:08:03
فيها فما كان اشد منافاة لمحبه كان اشد كراهة من الاعيان والاوصاف والافعال والايرادات وغيرها من الاعيان البشر. فبني ادم كافر. ولو كان رئيسا ولو كان ولو كان وجيها ولو كان لاعبا ولو كان مطربا مهما بقى حطينا عنده هو كانسان كافر هزه العين - 00:08:33
عتكرها. طيب والاوصاف؟ زي وصف الفسق والفجور. وصف البخل القسوة الاوصاف اللي ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى بيحبها والافعال زي بقى الافعال المختلفة بقى. زي آآ الكبائر قتل الربا شرب الخمر وغيرها. والايرادات ارادة - 00:09:03
الو في الارض الكبر العجب آآ الرياء وغيرها من الامور الفاسدة. كل الحاجات دي انت بتكرهها ليه؟ وبتاخد منها موقف سلبي ليه؟ لان ربنا بيكرهه لانها بتنافي محبة الرب جل وعلا اما اصلا واما كمالا فلازم انت هتبدأ تتعامل مع حياتك كلها بالطريقة دي. فهذا ميزان - 00:09:23
زان عادل. يوزن به موافقة الرب ومخالفته. وموالاته ومعاداته. فاذا رأينا شخصا يحب ما يكرهه الرب تعالى. ويكره ما يحبه. نعوذ بالله. علمنا ان فيه من اداته بحسب زلك. واحد بيحب الزلم. والزلمة. واحد بيحب الكفر والكفرة. طب ليه يحب - 00:09:43
ظلم وظلم مصلحته هيدولو فلوس هيعملولو مصلحة طب ليه يحب الكفر والكفرة هيلاقي عندهم اي مصلحة مش لازم يكون بيحب الحاجة دي اقتناعا لأ عادي جدا مصلحته هو وافي كده. طيب يحب اللي ربنا بيكرهه ليه؟ عشان - 00:10:13
طلحة الضيقة عشان نفسه الامارة بالسوء عشان الخبس اللي جواه عشان الشح اللي جوة نفسه في عمل كده ليه يتعاون معهم عشان ايه؟ عشان يحقق مصلحته. طب ده بيقول لك عنده جوة قلبه من الخبس ومعاداة - 00:10:33
ربنا سبحانه وتعالى بقدر ما اللي عنده من الضلال ده. فلو وصل القاع هنا هيوصل للقاع هنا. ونسأل الله العافية وكلما كان الشيء احب الى الرب كان احب اليه واثر عنده. اسف بيقول ايه؟ ويكره ما يحب - 00:10:53

واذا رأينا الشخص يحب ما يحبه الرب ويكره ما يكرهه. وكلما كان الشيء احب الى الرب كان احب اليه واثر عنده وكلما كان ابغض الى الرب كان ابغض اليه وابعد منه علمنا ان فيه من موالاة الرب بحسب - 00:11:13

انت عندك ايات بقى في القرآن بتشرح الموضوع ده بطريقة باهرة. قال الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم من الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:11:33

اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم عنه اليك حسب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. معنى ده مهم جدا. الايات دي بيزكروا في اسباب نزولها انها مين - 00:11:53

لا تجدوا قوما يؤمنون بالله وبالاخر يودون من حد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم في سيدنا آآ ابو ابي عبيدة عامر ابن الجراح لما ابوه جاله في غزوة آآ بدر عمل معه ايه وكان مشرك؟ قتله. خلاص مشرك طالع يحارب الله ورسوله - 00:12:13

ابويا ما فيش مودة له ولو كانوا اباءهم. او ابناءهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه لما آآ كان آآ يظهر له وابنه فكان وكان ابنه يتحاشاه وقال يا ابو بكر رضي الله عنه ولو لقيتك لقتلتك. لو شفتك يوم غزوة بدر - 00:12:33

كنت خلصت عليك. او اخوانهم في مصعب بن عمير رضي الله عنه وارضاه وما فعله مع اخيه. او عشيرتهم. مين اللي بدأوا البراز يوم بدر مش سيدنا حمزة وعلي ابن ابي طالب - 00:12:53

سيدنا حمزة وعلي ابن ابي طالب وكان معهم السالس آآ لا اسمه راح مني الان التلاتة دولت برزوا لنظرائهم من قريش من عشيرتهم ابناء عمومتهم. ايه اللي قعدك بقى في في اللي حصل ده؟ طب هم عملوا كده ليه؟ لان القضية واضحة لهم جدا - 00:13:06

هم بيحبوا ربنا بينتموا له سبحانه وتعالى فاي حد هيعارض ربنا هيبقى ضدهم. بس كده ايا كان بقى رتبته اب ام ابن اخ ولا تفرق معهم. عشان كده بيقول تمسك بهزا الاصل غاية - 00:13:26

تمسك في نفسك وفي غيرك. فالولاية عبارة عن موافقة الولي الحميد. في محابه ومساخطه. ليست كثرة صوم ولا صلاة ولا تمزق ولا رياضة. التمزق والرياضة وغيرها دي بيتكلم بيعرض فيها بالطرق المبتدعة - 00:13:46

اللي عند الصوفية اللي بيبتدعوها في تزكية النفس. بعيدة عن الوحي. مما لم ينزل الله عز وجل به سلطانا من اجزاء منها بيبقى اشبه بتعزيب النفس زي الديانات الشرقية اللي عند الهنود وغيرها. واجزاء منها فيها انقطاع عن الخلق وعزلة - 00:14:06

منها فيها اا ترك للفرائض واجزاء منها فيها ابتداع في الاذكار والعبادات فيقولها مش ده اللي هيوصلك لربنا اللي هيوصلك لربنا ان قلبك من هنا يبقى ممتلئ بمحبة الرب وينعكس زلك في تعاملك مع كل اللي حواليك بقى. ولاءك وبرائك حبك وبغضك - 00:14:26

نصرتك وخزلانك. الموالاة والمعاداة وهكزا. بيقول والمحبوب لغيره. يبقى ده كان الاول القاعدة اللي هيأسس عليها الامر. ان محبوب حاجتين محبوب لزاته ومحبوب لغيره والمحبوب لزاته هو حاجة واحدة مين ؟ ربنا سبحانه وتعالى. والمحبوب لغيره لا يحب الا لله عز وجل - 00:14:46

قلنا بقى الملائكة والرسل والطاعات وو الى اخره. والساني اه والمحبوب لغيره ينقسم قسم ايه؟ قسمين يقول والمحبوب لغيره قسمان ايضا احدهما ما يلتز المحب بادراكه وحصوله. والثاني ما يتألم به ولكن يحتمله لافضائه الى محبوبه. كشرب الدواء الكريه. يعني ايه الاول؟ الاول ما يلتز به - 00:15:06

المحب بادراكي وحصوله نضرب لها اشهر مسال الزواج. الزواج ده ربنا بيحبه ولا ما بيحبوش؟ النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ولا ما يحبوش؟ يحبه خلاص اا يعني اا قال الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وزرية وما كان لرسول ان يأتي بايه الا بازن الله - 00:15:36

وقال الله عز وجل ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة ان في زلك الايات لقوم يتفكرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة. وقال تناكحوا تكاسروا آآ قال تزوجوا - 00:15:56

حدود الولود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة صلى الله عليه وسلم. ولما بلغوا ان بعض الناس ينهى عن الزكاة قال آآ واتزوج النساء

فمن رغب عن سنتي فليس مني يبقى ازا ده مما يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. السؤال بقى هزا مما تقبل عليه النفوس وتلتز بادراكه وحصوله ولا - 00:16:16

ايوة طبعا يبقى ده النوع الاولاني زيه ايه برضو؟ التعجيل الفطر انك تفطر بدري مجرد ما المغرب يأزن تتأكد بتفطر على طول. تعديل الفترة دي الفترة دي بيتها هو الايه؟ النفوس. طيب. ان الله جميل يحب الجمال. ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. انك تلبس - 00:16:36

كويس وتتعطر ده كلام جميل. كل ده مما يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وفي نفس الوقت ايه؟ تلتز نفسه لادراكه وحصوله التاني بقى ما يتألم به حاجات ربنا بيحبها او حاجات ربنا سبحانه وتعالى بيحبها ويرضى عنها بس هي مؤلمة بالنسبة لك - 00:16:56

بالله عليكم نركز في الجزئية دي لان هو ده محك الالتزام والتدين والاستقامة وهو ده المشكلة اللي معزمنا واقع فيها بقى. حاجة انت بتتألم بها ولكن تحتملها لافضائها الى محبوبه كشرب الدواء الكريه. اللي بيروح يكشف عند الدكتور ويدفع فلوس - 00:17:16

وياخد الدواء والدوا مر او ياخد حقن والابر بتشك بتؤلمه او ياخد اي علاج خلاصة الكلام بالنسبة له ايه اللي بيحمله على كده؟ اللي بيخليه ايه يقبل انه يعمل عملية جراحية يفتح بطنه؟ ايه؟ انه هيفضي الى - 00:17:36

حاجة تانية بيحبها السلامة يعني مسلا يشوف واحد درسه بيألمه جدا وعنده يقوم يروح ضارب معاد مع الدكتور يضرب موعدا يعني يحدد معاد يعني مش يضرب معاد الفكرة دلوقتي مستعملة بالعكس يقول لك ضرب معاد لأ ضرب موعدا يعني حدد موعد كويس مش مش ضربه فراح للدكتور هيقعد - 00:17:56

اشتغل في في ضرسه بقى وليس مال او درس عقل ولا بتاع والم ويفتح له عملية طب هو ايه اللي مخليه يستحمل العزاب ده كله؟ ايوة اه هو حاطط عينه على ايه؟ انه مجرد ما يخلص هيرتاح. شف بقى ايه اللي يتحمل؟ هو ده بقى اللي بنقوله بقى. نفس الكلام قلنا في الايه؟ في اللي - 00:18:16

مع الدواء او غيره. طيب جاب لك هو المسال الشرعي بقى اللي ما فيش عليه مسال. قال تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:18:36

جهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله. في التضحية بالنفس اللي هي اغلى ما يملكه الانسان والمال لاعلاء كلمة الله عز وجل. النفوس مجبولة على ايه؟ هل النفوس تحب الراحة والدعة والرفاهية؟ وذلك شر - 00:18:56

لافضائه الى فوات هزا المحبوب وعسى ان تحبوا شيئا. هتحب الراحة والدعة والكسل بس ده شر لانه هيفضي اليه تسلط الكافرين. طب لما الكفار يتسلطوا على مكان هيعملوا فيه ايه؟ اديك شايف اللي بيحصل باليهود. اول حاجة خالص هيستبيحوا دماء الناس واعراضهم - 00:19:16

هيمنعوا اقامة الدين وشعائر الاسلام هيبدلوا اديان اللي هيعيش بعد كده يبدلوا دينه وو والى اخره فساد في الدين فساد في الانفس والارواح فساد في الاعراض فساد في الاموال واهلاك للحرث والنسل - 00:19:36

شوف انت الواقع قدامك يبقى ده كله نتيجة ايه؟ ان احنا بنحب الكسل والدعى عندنا دناءة همة ما فيش معالي امور. امال بقى لو خدنا باول الاية كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا تكره شيء من اللي هو ابنك - 00:19:54

آآ تزهق نفسك او تلقى عنة ومشقة او آآ تتلف اموالك لكن وهو خير لكم. ايه الخير اللي فيه؟ النصر عزاز دين الله عز وجل والذب والدفاع عن هزه الامة وحفز البيضة بيضة المسلمين اللي هي ارضهم ونساؤهم وذريتهم - 00:20:12

فعشان كده بقول ايه بقى فالعاقل لا ينظر الى لذة المحبوب العاجل فيؤثرها المكروه العاجل فيرغب عنه. فان ذلك قد يكون شرا له. هو نفسه دلوقتي يروح يشرب بالخمرة دلوقتي او يروح ياخد مخدرات دلوقتي. اللهفة اللي عنده دي بتحدفه على الجزئية دي. هيعقبها ايه؟ هيعقبها كارسة - 00:20:32

هو لو فرمل نفسه بقى عشان بيقول اهو العاقل لا ينظر الى لزة المحبوب العاجل اللي مبتلى الفواحش او الموبقات الاخرى او الشزوز

او غيره. عنده اللهفة او اللي بيدخل على المواقع الاباحية. عنده اللهفة انه يتحادف على المكان ده. يبقى عنده محرك - 00:21:02
جد قوي جدا من الداخل. ايه اللي هيفرمله انه يفكر بالطريقة دي ؟ عشان كده بيقول لك ابن القيم بيعمل معنا دلوقتي بيشتغل على القناعات. بيقول له تعال. العاقل لا ينظر الى - 00:21:22
فلذة المحبوب العاجل فيؤسرها والم المكروه العاجل فيرغب عنه. فان زلك قد يكون شرا له. بل قد يجلب غاية الالم ويفوته اعظم اللذة بل عقلاء الدنيا فضلا عن اهل الدين. عقلاء الدنيا يتحملون المشاق المكروهة لما يعقبهم من اللذة بعدها. وان كانت منقطعة - 00:21:32
فالامور اربعة هي القسمة رباعية. شيء مكروه هيوصل الى شيء مكروه. خلاص؟ ومكروه يوصل محبوب ومحبوب يوصل الى محبوب ومحبوب يوصل الى مكروه. ابن القيم هيقوم ماشي معنا بنزام الاستبعاد يقول طب تعال المحبوب - 00:22:00
اللي هيوصل لمحبوب اجتمع فيه داعي الفعل من وجهين. وعشان كده ما تلاقيش ان احنا بناخد وقت كبير قوي ان احنا نقعد نقنع الناس بالايه؟ بالزواج الا بقى في البيئات اللي انحرفت تبقى زي البيئات الغربية. شايفين ان الزواج ده ايه؟ تكاليف ومسؤولية وتبعات. والجزء اللي فيه - 00:22:20
الفترة بتاعة التواصل بقى والقضاء الوتر وغيره والاعفاف مش لازمهم لانه متوفر له بديل تاني. اللي هو العلاقات الصداقة ده انا واللي بيسموه دلوقتي المساكنة بقوا يسألوا الناس عليها دلوقتي. استضيفوا اي حد من الساقطات المجتمع اللي هي مشاهير تكون راقصة تكون مطربة تكون مغنية - 00:22:40
هي غتكون اسمها ايه ممسلة اسف ويسألوها انت توافقي على الموساكة. كان توافقي لبنتك ودول بقى اللي هيوجهوا ويطلع تريند. فلانة بتوافق على المساكنة اللي بنتها ولانا بترفض واحنا قاعدين نتفرج. يا ترى بقى فلانة دي وبعدين تبقى واحدة راقصة تقول لها انا ما اقبلش لان ديني ما يسمحش. فخلاص يبقى رضي الله عنها انها قالت الايه؟ الكلمة - 00:23:00
وكتر الف خيرها انها قالت الكلام ده. مهزلة والله العزيم. المهم لان ده محبوب هيفضي الى محبوب. الزواج الناس بتحبه طبيعي اه بيوافق الفطرة وهيفضي الى محبوب لربنا سبحانه وتعالى. طيب بيقول اجتمع فيه داعي الفعل من وجهين. والمكروه الذي يوصل الى - 00:23:20
كروه قد اجتمع فيه داعي الترك من وجهين. القتل والبلطجة والكلام ده هتفضي الى السجن والاعدام والشنق فالاتنين ايه؟ خليهم يطلعوا مع بعض. مكروه هيودي المكروه بقي القسمان الاخران يتجاذبهما الداعيان. وهما معترك الابتلاء والامتحان. اللي هو ايه بقى؟ محبوب - 00:23:40
هيؤدي الى مكروه. واحد متعلق بلزة معينة محرمة. هتفضي الى مكروه له في دنيته. وهتفضي الى مكروه له في القبر والبرزخ وتفضي لمكروه دي فين؟ يوم القيامة. وواحد متعلق قدامه حاجات شاقة على النفس. وصعب عليه. بيجاهد نفسه عليه - 00:24:00
هتفضي الى محبوب لي في الدنيا وفي البرزخ وفي الاخرة. هو ده المحك. بقي القسمان الاخران يتجاذبهما الداعيان. وهما معترك الابتلاء امتحان. فالنفس تؤسر اقربهما جوارا منهما. وهو العاجل. والعقل يبقى هيبقى فيه صراع ما بين العقل والنفس. والعقل - 00:24:20
الايمان يؤثران انفعهما وابقاهما. والقلب بين الداعيين. وهو الى هذا مرة لهزا مرة وها هنا محل الابتلاء شرعا وقدرا فداع العقل والايمان ينادي كل وقت حي على الفلاح وعند الصباح - 00:24:43
يحمد القوم الصرى. وطبعا ده آآ جزء من مسل آآ يضرب لما ينال بالمشقة يوصل اليه بالتعب كما يروى في شعر للجميح يقول فيه بكى وقال هل ترون ما ارى - 00:25:07
اليس للسير الطويل منقضى؟ قلت اعزي صاحبي الا بلى عند الصباح يحمد القوم ترى ويزكر ايضا ان من تمسل بهزا البيت او هزا المسل كان خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه لما - 00:25:27
آآ امره ابو بكر رضي الله عنه وهو باليمامة ان سر الى العراق. انتم عارفين شوفوا اليمامة فين تبقى في جنوب شرق السعودية كده.

وسير الى العراق تاخد مفازها خلي الوليد آآ اراد ان يسلك المفازة اللي هي الايه؟ السحرة. والعرب كانت تسمي السحرة مفازة - 00:25:47

تيمنا على ان اللي هيدخلها يفوز مش ممكن تسميها المهلكة لكن كده سموها الايه؟ المفازة. المهم مشى سيدنا خالد معاه وكان طبعا برأي واحد خريج قال له خمس ليالي. بس خلي بالك لازم تعمل حسابك في المايا الى اخره. قصة طويلة. في النهاية خالص - 00:26:07

بعد ما مضى فلما كان في ليلة الرابعة قال رافع الطائي انظروا هل ترون سدرا عظام فان رأيتموها والا فهو الهلاك. لو شفتم الشجر الكبير يبقى احنا كده وصلنا. ما شفتوش حاجة يبقى خلاص احنا كده ضعنا خلاص. فنظر الناس فرأى - 00:26:27

او السدر فاخبروه فكبر وكبر الناس سم هجموا على الماء فقال خالد رضي الله عنه وارضاه الهي دار رافع ان نهتدى. فوز بن قراقر الى سوى. خمسا ازا سار به الجيش بكى - 00:26:47

ما سارها من قبله انس يرى عند الصباح يحمد القوم السرى. وتنجلي عنهم غيابات الكرم فكان ده يضرب مسل للرجل يحمل المشقة رجاء الراحة. يبقى بنقول عند الصباح يحمد القوم - 00:27:07

الصورة اللي هو السير ليلا. انت هتضغط على نفسك دلوقتي. تتخلص من علاقة محرمة. او تتوب من انت مدمن عليها ملازم لها. او تقلع عن زنب لا تفارقه تخيل بقى مع شدة الالم اللي هيصيب نفسك وتصبر وتستعين بالله عز وجل وتفتقر اليه وتقول له لا حول ولا قوة الا بالله تكسب - 00:27:27

من الدعاء تتوكل على الله وتستعين به تجاهد نفسك تصحب اهل الخير. تعوض بقى المحبوب عشان خاطر الكلام اللي هو بيبقى بيقوله ابن القيم وتسلي نفس تكوى تحدوها بمحبة الرب جل وعلا. فلما بقى تتخلص من العقبة ديت عند الصباح يحمد القوم السرى تحمد ما - 00:27:55

دعيت فيه وما جاهدت نفسك فيه. واهل الرقائق بقى دي دي ده مضرب المسل عند بتوع الادب. بتوع الرقائق بقى الناس اللي هم اصحاب الزهد والشعر في الزهد يقولوا ايه؟ وفي الممات يحمد العبد التقى. وفي الممات يحمد العبد التقى - 00:28:15

يعني ساعة ما بيجي بقى يطلع من الدنيا ويموت ويقابل ربنا يحمد التقى اللي عاش فيه في حياته بقى. التقوى دي كلفته ايه وقت ومجهود وصبر وترك لما تشتهيه النفوس ومدافعة لشياطين الانس والجن يحمد كل ده عندما يلقى ربه. يقول ابن - 00:28:35

فان اشتد ظلام ليل المحبة وتحكم سلطان الشهوة والارادة يقول يا نفس اصبري فما هي الا ساعة ثم تنقضي ويزهب هذا كله ويزوله. فصل يقول ازا كان الحب اصل كل عمل من حق وباطل. فاصل الاعمال الدينية حب الله ورسوله. كما ان اصل - 00:28:55

اقوالي الدينية تصديق الله ورسوله. وكل ارادة تمنع كمال الحب لله ورسوله. وتزاحم هزه المحبة كل ارادة هتبقى موجودة في القلب خلي بالك تمنع كمال الحب لله ورسوله وتزاحم هزه المحبة - 00:29:26

او شبهة تمنع كمال التصديق فهي معارضة لاصل الايمان او مضعفة له لو واحد عنده شبهة هل النبي صح ولا غلط صلى الله عليه وسلم الشبهة دي لو استحكمت يعني ما عادتش خرجت عن - 00:29:46

كنها وسوسة وبقت احتمال فهيبقى اسمه ايه؟ شك ده هيعمل ايه في ايمانه؟ هيضيعه خالص. تأتي على اصل الايمان طيب لو واحد عنده اه يبقى دي تمنع اصل التصديق. طب لو واحد ما عندوش عنده شبهة - 00:30:06

لكنها لا تنافي لا اله الا الله ولا تنافي التصديق برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هزه الشبهة عنده زي القدر او عنده في باب زي الاسماء والصفات او غيرها - 00:30:26

يبقى دي هتمنع كمال ايه؟ هتمنع كمال التصديق. الواجب اللي يلزمه في في الامور دي. طيب لو عنده ارادة بقى للعلو في الارض تستلزم انه يكفر ويخليه على كفره. زي ما حصل مع مين؟ معه هرقل مش هرقل كان عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم صح. وقال لو - 00:30:36

اعلم اني اصل اليه لامسحت عن قدميه صلى الله عليه وسلم او لغسلت عن قدميه صلى الله عليه وسلم. طيب امال ايه اللي حصل؟

لما لقاهم آآ نخروا والبطارقة اللي جمعهم يعني وآآ اعترضوا بولكم مهدد قال ان انا كنت باختبر ايه - 00:30:56
اختبر قوة ايمانكم بس وكمل على الكفر اللي هو عليه. يبقى هو ده في الحقيقة ارادة العلو في الارض عنده ارادة الملك خلاته يختار ايه؟ الكفر. طيب لو واحد تاني عنده ارادة زي اللي بيحب المخدرات او بيحب المسكرات بيحب الفلوس بيحب المحرمات ومخلياه مكمل الارادة دي مخلياه مكمل فدي بتوضع - 00:31:16
واقف ايه؟ كمال المحبة وتزاحم كمال المحبة الواجبة في القلب. بيقول فان قويت حتى عارضت اصل الحب والتصديق كانت كفرا وشركا اكبر. وان لم تعارضه قدحت في كماله واثرت فيه ضعفا وفتورا في العزيمة والطلب. وهي تحجب - 00:31:36
والواصل وتقطع الطالب وتنكس الراغب. فلا تصح الموالاة الا بالمعاداة. كما قال تعالى عن امام يقول لك انت عايز توالي ربنا بجد لازم تعادي لا تتم موالاة ربنا الا بالمعاداة. كما قال تعالى عن امام الحنفاء المحبين انه قال لقومه افرأيتم ما كنتم تعبدون - 00:31:56
انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. فلم تصحها لخليل الله الموالاة والخلة الا بتحقيق هذه المعاداة فانه لا ولاء الا ببراء. ولا ولاء لله الا بالبراءة من كل معبود سواه - 00:32:20
قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون لله. وقال تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين - 00:32:41
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. يعني جعل هذه الموالاة لله والبراءة من كل معبود كلمة باقية في عقبه نسله يتوارسها الانبياء واتباعهم بعضهم عن بعض. وهي كلمة لا - 00:33:01
لا اله الا الله وهي التي ورثها امام الحنفاء لاتباعه الى يوم القيامة. عشان كده تعالى نضرب مسال من اللي منتشر دلوقت قال الله عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا. تكاد السماوات يتفطرن - 00:33:21
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم - 00:33:41
اتيه يوم القيامة فردا. يبقى ربنا بيخبرنا هنا ان اللي بيقول ان ربنا اتخز ولد سواء بقى المشركين اللي قالوا ان الملائكة دول بنات الله عز وجل او اليهود اللي قالوا ان عزير ابن الله او النصارى الذين قالوا ان المسيح هو ابن الله او ان المسيح سادس سلاسة - 00:34:01
اللي قاله المقولة الشنيعة ديت تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال عن دعوا للرحمن ولدا. شف الجمادات دي الجمادات دي عندها الولاء والبراء واضح ازاي؟ السماوات تكاد تتفطر تتشقق من - 00:34:21
والجبال تخر هدا والارض تنشق. بسبب المقولة. طب انت كمسلم بتتفاعل مع المقولة دي ازاي يقول لك انا هنزل احتفل في الليلة ديت عشان خاطر فيها زيطة. فيها هيصة ننزل بقى نحتفل معهم يا جماعة. ده التطبيق لده ينفع؟ واحد يقول لا يا عم مش هنحتفل استغفر الله بس اقول له كل سنة وانتم طيبين - 00:34:41
بايه بما تهنئ لا واحد لا كده ولا كده بس انا هعمل ايه؟ انا هعمل تهنئة على البروفايل بتاعي يا جماعة انتمائك لربنا ايه؟ ولائك وبرائك فين؟ طيب يقول وهي - 00:35:08
الكلمة التي قامت بها الارض والسماوات وفطر الله عليها جميع المخلوقات. وعليها اسست الملة ونصبت القبلة وجردت سيوف الجهاد. وهي محض حق الله على جميع العباد. وهي الكلمة العاصمة للدم - 00:35:28
المال والذرية في هزه الدار. والمنجية من عذاب القبر وعذاب النار. وهي المنشور الذي لا يدخل احد جنة الا به. منشور يعني زي المرسوم كده او الايه؟ اللي بيبقى معك زي تصريح كده. والحبل الذي لا يصل الى الله من لم يتعلق - 00:35:48
بسببه ان ما تعلقتش بطرف الحبل ده ومسكت مش هتدخل الجنة. اللي هي لا اله الا الله كلمة لا اله الا الله. وهي كلمة الاسلام. ومفتاح دار السلام وبها انقسم الناس الى شقي وسعيد ومقبول وطريد وبها انفصلت دار الكفر من دار الايمان - 00:36:08
وتميزت دار النعيم من دار الشقاء والهوان. وهي العمود الحامل للفرد والسنة. ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. اللهم نسألك ان تجعل كلامنا اخر كلامنا من الدنيا لا اله الا الله. يقول وروح هزه الكلمة - 00:36:28

وسرها حقيقتها يعني ايه اللي جوة الكلمة دي عشان تعمل كل ده ؟ افراد الرب جل ثناؤه وتقدست اسماؤه وتبارك اسمه وتعالى جده يعني عظمته. ولا اله غيره بالمحبة والاجلال والتعظيم. والخوف والرجاء - 00:36:48

وتوابع زلك من التوكل والانابة والرغبة والرهبة فلا يحب سواه. وكل ما يحب غيره فانما يحب تبعا لمحبته. وكونه وسيلة الى زيادة محبته. ولا يخاف سواه يبقى الحب لله الخوف لله الرجاء لله ولا يرجى سواه ولا يتوكل الا عليه ولا يرغب الا اليه - 00:37:08

ولا يرهب الا منه ولا يحلف الا باسمه ولا ينظر الا له ولا يتاب الا اليه ولا يطاع الا امره لا يتحسب الا به. يتحسب يكتفى. حسبنا الله ونعم الوكيل. ولا يستغاث في الشدائد الا به - 00:37:38

الانسان لما يقع في شدة بمن يستغيس يستغيس بالله عز وجل اللي هي المقصود بها الاستغاسة على الغير اما لو واحد بيغرق وقدام واحد فقال له اغسني ده جائز لان بنحاضر القادر فدي جائزة - 00:37:58

ولا يلتجأ الا اليه ولا يلتجأ الا اليه ولا يسجد الا له. ولا يذبح الا له وباسمه. ويجتمع ذلك كله في حرف واحد وهو الا يعبد الا اياه بجميع انواع العبادة. هو ده تحقيق شهادة ان لا اله الا الله - 00:38:18

ولهزا حرم الله على النار من شهد ان لا اله الا الله حقيقة الشهادة. يبقى هنقول اللي شهد ان لا اله الا الله حرمه الله على نار ده اللي معه اصلها يبقى مش هيخلط في النار. ومن اتى بكمالها يعني بموجباتها وحقق الايمان الواجب فهذا - 00:38:38

يحرم دخوله النار اصلا يعني مش هيدخلها فضلا عن انه ايه؟ يخلط فيها. ومحال ان يدخل النار من تعهده بقى بيقول اهو. ومحال ان يدخل النار من تحقق بحقيقة في هزه الشهادة. ليه؟ وقام بها كما قال تعالى والذين هم بشهاداتهم قائمون. فيكون قائما بشهادته في ظاهره وباطنه - 00:38:58

في قلبه وقالبه. قبل ما اكمل. يا اخواننا في مشكلة ان احنا كمسلمين دي اهم حاجة في حياتنا اللي هو الركن الاعظم من اركان الاسلام اللي هو الشهادتين ان هم ممكن يمر عليك يوم واتنين واسبوع اتنين وما يخطرش في بالك انت علاقتك ايه بالشهادتين دولت صح ولا لأ؟ مش دي كارسة؟ المفروض ده - 00:39:20

امر يملأ عليك حياتك يتفرع كل الاقوال والافعال والتصديقات وردود الافعال كل حياتك تتمنى تدار من خلال الامر ده. امال فكرة بقى ان انا عايش حياة كاملة مستقلة فيها بقى السعي والكسب والزواج والاكل - 00:39:40

شرب الترفيه والبحس عن الملزات حياة كاملة طريق كبير ماشي فيه. وافتكر بقى شهادة ان لا اله الا الله دي لما اسمعها في خطبة جمعة. حتى ناس كتير بتصلي مش مدي للصلاة حقها. مش مش لا يتوقف مع عمق اذكار الصلاة - 00:40:00

وما يقال فيها ده دي كارسة كبيرة خالص والله. مشكلة فعلا وده بقى حجم التقسيط انت عارف جماعات الغلو اللي هي كفارة المجتمعات كانت بتبص للزاوية دي اللي هي زاوية ايه؟ يقول لك معقول يعني الناس دي دي تعيش وتموت كده ما تفكرش في لا اله الا الله احنا مش نعمل زيهم. لان ده ده غلو - 00:40:19

هو مزموم والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تكفير المسلمين بغير حق. لكن المشكلة مش كده المشكلة ان فعلا الانسان لما يعيش بعيد عن لا اله الا الله دي كارسة كبيرة جدا في حياته - 00:40:41

وبعدين يسأل هو حياتي متلخبطة ليه والتدين صعب علي ليه؟ انت مش مركز. انت بعيد عن الغاية الاساسية اللي ربنا خلقك عشانها. انت رفعت لافتة ولم تتفكر يوما في حقيقتها او ضعف جدا جدا تفكرك في حقيقة هذه اللافتة. شف ابن القيم هيكمل ويقول لنا ايه بقى - 00:40:51

فان من الناس من تكون شهادته ميتة. شهد ان لا اله الا الله بس ميتة. ومنهم من تكون نائما اذا ابهت انتبهت ومنهم من تكون مضجعة. يعني ايه؟ مريحة مش نايمة مش رايحة في انه بس مريحة كده مكسلة. ومنهم من تكون الى القيام - 00:41:11

قرب وهي في القلب بمنزلة الروح في البدن. فروح ميتة وروح مريضة الى الموت اقرب وروح الى الحياة اقرب. وروح صحيحة قائمة بمصالح البدن. اثر لا اله الا الله في حياتك بقى قد ايه؟ كم من نشاط الايماني والديني في حياة - 00:41:33

المستمد من لا اله الا الله دي قد ايه؟ فيه نشاط فيه حركة فيه اختيارات فيه مفاصلات فيه تضحيات ولا لا جماعة دي مهمة يقول

فحياة الروح اا وفي الحديس الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند - 00:41:53
الموت الا وجدت روحه لها روحا. ربنا يجعلنا من اهل هزه الكلمة يا رب. الحديس ده اسناده صحيح. يعني الروح تجد لها آآ الروح اللي هو الايه؟ اللي هو السعة والانشراح وآآ السعادة - 00:42:13
فالانسان روحه تجد روحا ازا قال لا اله الا الله عند الموت. فحياة الروح بحياة هزه الكلمة فيها. كما ان حياة البدن بوجود الروح فيه. وكما ان من مات على هزه الكلمة فهو في الجنة يتقلب فيها فمن عاش على تحقيقها والقيام بها فروحه تتقلب في جنة المأوى - 00:42:33
وعيشه اطيب عيش. هو هنا بيقول لك مش كل الناس بتدور على السعادة؟ مش احنا قلنا في بداية الكلام؟ الكلام اللي زكره ابن حزم ان كل الناس العقلاء كل واحد - 00:42:56
بيدور على كيف يدفع عن نفسه الهم والغم وكيف يحصل السعادة؟ ابن القيم بيقول له تعال بقى اطيب الناس عيش من عاش تحقيق هزه الكلمة والقيام بها. روحه تتقلب في جنة الماء. وقال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان - 00:43:06
ان الجنة هي المأوى. فالجنة مأواه يوم اللقاء. ده في الاخرة. وجنة المعرفة والمحبة والانس بالله والشوق الى اللقاء والفرح والرضا به وعنه مأوى روحي في هزه الدار. فمن كانت هزه الجنة مأواه ها هنا كانت جنة - 00:43:26
مأواه يوم المعاد. ومن حرم هزه الجنة لجنة المعرفة والانس. معرفة بالله عز وجل. والانس به والشوق الى اللقاء والفرح والرضا عنه سبحانه وتعالى من حرم هزه الجنة فهو لتلك اي في الاخرة اشد حرمانا والابرار في نعيم. وان اشتد بهم العيش - 00:43:46
مهما كان ما عهوش فلوس مهما كان بيتعرض لظلم وتسلط مهما كان محروم من آآ اشياء زي الولد زي الزواج زي مهما حرم من شيء. ان الابرار لفي نعيم. وان اشتد بهم العيش وضاقت عليهم الدنيا. والفجار في - 00:44:06
وان اتسعت عليهم الدنيا قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. وطيب جنة الدنيا. قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل - 00:44:26
صدره ضيقا حرجا. فاي نعيم اطيب من شرح الصدر؟ واي عذاب امر من ضيق الصدر. وقال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة - 00:44:46
الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله. زلك هو الفوز العظيم. فالمؤمن المخلص لله من اطيب الناس عيشا وانعمهم بالا واشرحهم صدرا واسرهم قلبا. وهزه جنة عاجلة. قبل الجنة الاجلة. نسأل الله ان يرزقنا من فضله. قال النبي صلى الله عليه وسلم ازا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا - 00:45:06
وما رياض الجنة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال حلق الذكر. طب دلوقتي احنا لما بنشوف رياض الجنة حلق الزكر اللي هي سواء بقى جلسة فيها علم شرعي او سواء مجلس هتلجأ لتجلس تذكر الله عز وجل فيه. او سواء - 00:45:36
صلاة نافلة اقيمت زي صلاة مسلا القيام زي صلاة مجالس الزكر اللي يزكر فيها الله عز وجل بالمعنى الواسع. طبعا الحديس اسناده في مقال وان كان تدل هناك احاديث سابتة بغير هزا اللفز في المعنى اللي هو ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون فيما بينهم الا نزلت عليهم - 00:45:56
سكينة وغشيتهم الرحمة الى اخر الايه الاحاديس اللي في كده والاحاديس بقى الملائكة الكروبيون الذين يتنادون هلموا الى حاجتكم فيجدون قوما يذكرون الله عز وجل واحس جدا في الباب ده. احنا بقى فعلا رياض الجنة بنمر بها بنرتع يعني بنقرب عليها ونأخز منها. ولا بنتحاشى - 00:46:16
شاه ونعرض عنها وافضلوا فاكرين حديس النبي عليه الصلاة والسلام في السلاسة. الاول اوى فاواه الله. والساني استحيا فاستحيا الله منه سالس اعرض فاعرض الله عنه خد بالك بيقول ومن هزا قوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - 00:46:36
ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة ونصلي كده في الروضة ما بين بيت النبي صلى الله عليه وسلم والبيت اللي هو المكان اللي اندفن

فيه. وبيت حجرة عائشة والمنبر جنبه عشان كده بيسموها الرضا بقى. ومن هزا قوله قد سألوه عن وصاله في الصوم. فقال اني لست كهيئتكم اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني - 00:46:56

اخبر صلى الله عليه وسلم ان ما يحصل له من الغزاء عند ربه يقوم مقام الطعام والشراب الحسي. وانما يحصل له من ذلك امر يختص به. حاجة من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام لا يشركه فيه غيره. فازا امسك عن الطعام والشراب فله عنه عوض يقوم مقامه وينوب منابه ويغني عنه - 00:47:16

كما قيل لها احاديس من زكراك تشغلها عن الشراب وتلهيها عن الزاد لها بوجهك نور تستضيء به ومن حديسك في اعقابها حادي. يعني حادي احدوها يعني. ازا شكت من كلال السير اعدها روح اللقاء - 00:47:36

فتحيا عند ميعادي نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:47:56